

الصفحة: 1/2		الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا		 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس مكناس
الدورة العادية 2018	الأولى من سلك البكالوريا	المستوى		
مدة الإنجاز: 2 س	اللغة العربية	المادة		
المعامل: 2	جميع الشعب العلمية والتقنية	الشعب(ة)		
الموضوع				

نص الانطلاق:

المبدع والمجتمع

على الرغم من أهمية العوامل الوراثية في الإبداع، فإن المناخ الاجتماعي العام يبقى حقيقة تؤكد أن استعدادات الإنسان الوراثية وقدراته الفردية قابلة لأن تخبو أو تنشط بمقدار الفرص التي يتيحها المجتمع أمام الفرد، وما يقدمه من إشباع لحاجاته العقلية والتعبيرية المختلفة. إن العوامل الفردية والاجتماعية متفاعلة في عملية الإبداع، لأن تحول المعطيات الاجتماعية وبلورتها في شكل إبداع أو ابتكار هي في نهاية المطاف من صناعة فرد، له من الخصائص ما يمكنه من الاستفادة من المعطيات الاجتماعية.

ينمو المبدع منذ ولادته حتى وفاته في إطار اجتماعي، يتشرب منه جوانب من السلوك والقيم والاتجاهات والأفكار، التي تعتبر بمثابة قوى الجذب والاحتضان للإمكانات الإبداعية. ومن الطبيعي أن نتصور أن المجتمعات البشرية لا تتساوى في هذه المؤثرات، لأن بعضها يدفع بالفرد إلى أن يسلك طريقا آخر حتى وإن كانت لديه كل الاستعدادات لذلك.

ومن مبادئ التعلم المهمة في فهم دور العوامل الاجتماعية في الإبداع المبدأ المعروف باسم القدوة، أو التعلم من خلال النموذج؛ فنحن نكتسب جوانب كثيرة من سلوكنا من خلال ملاحظة نموذج فعلي أو رمزي. ويمثل الإشراف العلمي أو الفني على المبدع مثالا جيدا على فاعلية هذا النوع من التعلم. وهناك أدلة قوية تثبت أن المبدعين العظماء على مر التاريخ قد تأثروا في بداياتهم الأولى بنموذج أو أكثر من الآباء أو الأساتذة أو العلماء أو المفكرين السابقين.

وللقدوة المبكرة في حياة المبدعين أكثر من وظيفة منها: إشعال جذوة الإبداع مبكرا فيهم، وإطلاعهم مبكرا على أسرار المهنة التي لا يمكن الحصول عليها من الكتب، ومنها أنها ترسم أمامهم طرقا ثرية ومبتكرة من التعبير عن المواهب والقدرات، هذا فضلا عن الدعم الوجداني الذي تمنحه القدوة للمبدع، للتغلب على الإحباطات ومصاعب الحياة الاجتماعية والمادية.

وتزداد أهمية القدوة في حياة المبدع إذا كانت القدوة من النوع المتفوق في المجال الإبداعي الذي يهتم به الشخص، فهنا نجد ثروة من المعلومات والتقنيات، التي يمكن أن تنتقل للمبدع مبكرا وتصبح نسيجا ملتحما بمواهبه، لهذا وجدنا "إسحاق نيوتن" يقول: "إذا كنتم ترونني أنظر إلى بعيد فلأنني أقف على أكتاف العمالقة".

وعلى الرغم من الآثار الإيجابية التي يحصلها المبدع من القدوة، فقد تكون لها أحيانا نتائج سلبية؛ إذ يكون للقدوة تأثير على المجتمع يصعب معه أن يقبل بعده أي تطور، وفي مثل هذه الحالات لا تكون العبقرية السابقة عاملا ميسرا، بل معطلا. لكن تلك النتائج السلبية لا تعني التقليل من أهمية القدوة في الإبداع ونموه، فستظل هذه الخاصية من الناحية الاجتماعية مطلبا رئيسيا من مطالب التطور الاجتماعي.

د. عبد الستار إبراهيم: "الإبداع قضايا.. وتطبيقاته"، مكتبة الأنجلو المصرية،

القاهرة، مصر، 2002، ص 237 وما بعدها بتصرف.

أكاديمية فاس مكناس	الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا	2/2
المادة: اللغة العربية	المستوى: السنة الأولى من سلك البكالوريا	الدورة العادية 2018
الشعبة: جميع الشعب العلمية والتقنية	الموضوع	

اقرأ النص قراءة فاحصة وأجب عن أسئلة المكونات الآتية:

✓ أولا: النص (10 ن)

1. حدد العلاقة بين العنوان والفقرة الثانية بوضع العلامة (X) في المربع

المناسب: (1 ن)

علاقة سببية ☐ علاقة تفسيرية ☐ علاقة تعارض ☐

2. حدد القضية التي يعالجها النص. (1 ن)

3. وضّح قول نيوتن: "إذا كنتم ترونني أنظر إلى بعيد فلأنني أقف على أكتاف

العمالقة". (1 ن)

4. تتقاسم النص أطروحتان، إحداهما مرفوضة من قبل الكاتب والثانية

يتبناها. حددهما. (1 ن)

5. اعتمد الكاتب في بناء نصه منهجا استنباطيا استخرج مؤشرا من النص يدل

عليه. (2 ن)

6. ليثبت الكاتب أطروحته وظف أساليب استدلالية مختلفة من بينها أسلوب

الاستشهاد استخرج من النص مثالا دالا عليه. (1 ن)

7. اكتب فقرة تلخص فيها نتائج تحليلك للنص، مع إبداء الرأي الشخصي فيما

يطرحه الكاتب حول مفهوم القدوة. (3 ن)

✓ ثانيا: علوم اللغة (4 ن)

1. استخرج من الفقرة الأولى مصدرا لفعل خماسي، ثم حدد وزنه. (2 ن)

2. صُغ جملة مع الشكل تتضمن تمييزا ملحوظا. (2 ن)

✓ ثالثا: التعبير والإنشاء (6 ن)

توسع في قول الكاتب: "وعلى الرغم من الآثار الإيجابية التي

يحصلها المبدع من القدوة، فقد تكون لها أحيانا نتائج سلبية"،

مسترشدا بما اكتسبته في درس مهارة توسيع فكرة.